رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

)42(شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل في تكفين الميت بعد ان فرغ - 00:00:00

من اه احوال المحتظر ثم تكلم عن تغسيل الميت وما يتبع ذلك. انتقل الان بعد تغسيل الميت فان الميت يكفن قال فصل في تكفين الميت مسألة وتكفينه اي الميت فرض كفاية - 00:00:20

اي اذا قام به طائفة من المسلمين سقط الاثم عن الباقيين. لحديث ابن عباس السابق في الذي وقصته ناقته وفيه وكفنوه في قوله كفنوه هذا فعل امر والاصل في الامر انه يفيد الوجوب - 00:00:38

مسألة عدد الاثواب التي يكفن فيها الميت تنقسم الى قسمين. القسم الاول العدد الواجب اي اذا اخل به نأثم واشار اليه بقوله ويجب ويجب لحق الله تعالى ولحقه اي الميت سواء كان ذكرا او انثى صغيرا او كبيرا ماذا يجب - 00:00:55

ثوب واحد هذا حق لمن؟ حق لله تعالى. وحق ايضا للميت. اذا حق لله بمعنى انه واجب شرعي. وحق للميت يعني واجب له علينا ان نكرمه بهذا الثوب. ثوب واحد. ما صفة هذا الثوب؟ لا يصف البشرة - 00:01:16

يستر جميعه نعم اي جميع الميت يعني بمعنى مثلا لا يكون شفافا ونحو ذلك. لحديث خباب ابن الارت رضي الله عنه في قصة مقتل مصعب ابن عمير رضي الله عنه - 00:01:37

يوم احد وفيه فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة. فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه. واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله الاذخير - 00:01:49

نوع من النبات. القسم الثاني العدد المستحب العدد المستحب يعني اذا فعلناه نؤجر واذا تركناه لا شيء علينا نقول لا يخلو الميت من اربعة امور. الامر الاول ان يكون ذكرا بالغا. واليه الاشارة بقوله وسن تكفين رجل في ثلاث لفائل - 00:02:08

بيض من قطن. ما حكمه هذا؟ سنة. الواجب كم؟ الواجب واحد. ما زاد على الواحد هذا سنة لحديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية فحولية - 00:02:32

هذا ايضا نسبة الى منطقة في اليمن. اه من كرصف ليس فيهن قميص ولا عمامة. رواه الشيخان وكره في اكثر من ثلاث لفائف لانه وضع للمال في غير وجهه. يعني نوع من التبذير نوع من التبذير. اذا ثوب واحد واجب - 00:02:51

ثلاث اثواب سنة اكثر من ثلاث اثواب مكروه واضح؟ فرع صفة التكفين. واحد تبسط اللفائف الثلاث على بعضها. واحدة فوق اخرى ليوضع الميت عليها مرة واحدة بعد تبخيرها بنحو عود ما لم يكن محرما المحرم في الحج - 00:03:11

اه او العمرة لا يقر لا يقترب لا يقرب له الطيب او البخور لانه يبعث يوم القيامة ملبيا لحديث جابر رضي الله عنه مرفوعا اذا اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثا. الثاني وتجعل اللفافة الظاهرة وهي - 00:03:32

من الثلاث احسنها لان عادة الحي جعل الظاهر من ثيابه افخرها فكذا الميت. يعني نحن قلنا ثلاث لفائت صح؟ اجمل واحدة من هذه الثلاثة تكون هي العليا هي التي يراها الناس - 00:03:52

لان عادة الناس انهم في التجمل يجعلون الثياب الجيدة في الظاهر. والثياب العادية في الباطن الثالث ويجعل الحانوت فيما بينها ما هو الحانوت؟ الحنوط هو اخلاط من طيب. يعد للميت خاصة - 00:04:07

لحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في محرم مات ولا تحنطوه. فدل على ان غير المحرم يحنط

ولقول اسماء ثم حنطوني رواه عبد الرزاق - 00:04:22
الرابع ثم يوضع الميت عليها اي اللفائف مبسوطة مستلقيا لانه امكن لادراجه فيها خامس ثم يرد طرف اللفافة العليا من الجانب الايسر على شقه الايمن ثم يرد طرفه الايمن على شقه الايسر لانه عادة الحي في لبس - 00:04:35
ورداء ونحوهما السادس ثم يرد الثانية من اللفائف كذلك ثم يرد الثالثة كذلك الاولى لانهما في معناها السابع ويجعل اكثر الفاضل من الكفن فاضل زائد الذي يزيد من الكفن يجعل اين؟ عند رأسه لشرفه - 00:04:54
رأس اشرف الاعضاء ويعيد الفاظل يعني الزائد على وجهه ورجليه بعد جمعه ليصير الكفن كالكيس فلا ينتشر. الثامن ثم يعقدها يعني يربطها ولان لا تنتشر وتحل العقد اين؟ في القبر. لامن انتشارها. هذه هي - 00:05:14
الصفة اه صفة التكفين الان نعود الى الامر الثاني لان احنا قلنا العدد المستحب لا يخلو الميت من اربعة امور. الامر الاول ان يكون ذكرا بالغا انه الرجل ذكر البالغ يستحب ان يكفن في كم؟ قلنا ثلاث لفائف. هذا انتهينا منه. ننتقل الان الى الامر الثاني وهو ان - 00:05:34
انثى بالغة الميت انثى بالغة. واشار اليه بقوله وسنة لامرأة وخنثا ان تكفن في خمسة اثواب الرجل كم؟ ثلاثة والمرأة خمسة. بيض من قطن وهي ازار هذي الخمسة ازار وخمار وقميص - 00:05:57
ولفافتان المجموع كم؟ خمسة كل هذا يا اخوان من باب المبالغة في ستر المرأة طيب هي ميتة ليس فيها روح حتى ولو كان كذلك اذا كان هذا حالها وهي ميتة. فكيف ينبغي ان تكون المسلمة وهي حية - 00:06:21
في حديث الليلة الثقافية رضي الله عنها قالت كنت في من غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر. ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:42
عند الباب معه كفنها. يناولنها اه ثوبا ثوبا يناولناها ثوبا ثوبا. رواه احمد هكذا النسخة عندي طيب الامر الثالث ان تكون انثى صغيرة. اذا الاول ان يكون ذكرا بالغا. الثاني ان تكون انثى. ويدخل فيه الخنثى - 00:07:02
الامر الثالث ان تكون انثى صغيرة فهذا كيف تكفن؟ قال واشار اليه بقوله ولانثى صغيرة دون البلوغ قميص ولفافتان المجموع كم؟ ثلاثة. لعدم حاجتها الى خمار في حياتها. فكذا في موتها اذا كانت وهي حية لا تلبس الخمار لانها غير بالغ. فكذلك في - 00:07:28
انتهاء من باب اولى الامر الرابع ان يكون ذكرا غير بالغ يعني صغير واشار نهي بقوله ولصبي دون البلوغ ثوب واحد ويباح في ثلاثة اثواب ما لم يرثه غير مكلف - 00:07:49
من صغير ومجنون فلا تجوز الزيادة على ثوب لانه تبرع اذا يباح في ثلاثة اثواب بالنسبة للصبي الصغير ذكر بشرط قال ما لم يرثه غير مكلف. فان ورثه مكلف هو مكلف فلا ينبغي ان يكفن في ثلاثة اثواب - 00:08:06
الى متى يباح ان يكافئ الثلاثة اثواب؟ اذا كان لا يرثه طيب نعيد شرح العبارة مرة اخرى. يقول المصنف الامر الرابع ان يكون ذكرا غير بالغ يعني الصغير. واشار اليه بقوله ولصبي دون البلول - 00:08:30
اذا الصبي دون البلوغ يكفن في كم؟ في ثوب واحد ويباح في ثلاثة اثواب في حالة واحدة قال ما لم يرثه غير مكلف من هو غير المكلف؟ غير المكلف مثل الصغير والمجنون لان المكلف من هو؟ المكلف كما تقدم معنا مرارا وتكرارا هو البالغ العاقل. طيب فان كان غير - 00:08:47
مبالغ مثل الصغير او كان غير عاقل مثل مجنون فاذا كان هذان سيرثانه طيب حينئذ لا تجوز الزيادة على ثوب واضح لا تجوز الزيادة على ثوب. لماذا؟ قال لانه تبرع - 00:09:10
يعني هذا تبرع وهؤلاء الذين سيرثونه هم اولى بهذا بهذا الثوب بهذا الزيادة يعني اذا نقول اذا كان هذا الصبي الذكر الذي مات وهو غير بالغ. اذا مات ولا يوجد له آآ وارث من هؤلاء ممن ذكرناهم فانه يجوز ان يكفن في ثلاثة اثواب - 00:09:28
طيب فان ورثه غير مكلف مثل من؟ مثل ورثه صغير او ورثه مجنون فانه لا يجوز لنا ان نكفن هذا الصبي الميت بثلاثة اثواب. لانهم اولى به طيب هذا معنى قوله ما لم يرثه غير مكلف - 00:09:53

طيب هذا هو المراد وليس وليس المراد ان ورثه مكلف. لا المقصود ما لم يرثه غير مكلف انه قد يكون حصل في كلامي سبق لسان او نحو ذلك. فلذلك اعدت شرح المسألة وهي كما ذكرته لكم الان. فخلاصتها - 00:10:12

ان الصبي اذا مات الاصل ان يكفن في ثوب واحد ويجوز ان يكفن في ثلاثة اثواب الا الا اذا ورثه غير مكلف وهم من غير مكلف وهم وهما الصغير والمجنون - 00:10:35

فان ورثه غير مكلف فلا يجوز لنا ان نكفنه في ثلاث اثواب. هذه هي المسألة طيب فصل في الصلاة على الميت الصلاة على الميت. بعد ان فرغ من التغسيل وفرغ من التكفين. انتقل الى الصلاة - 00:10:51

والصلاة عليه اي الميت فرض كفاية للامر بها لانه ورد الامر بها في الحديث صلوا على صاحبكم وصلوا صيغة امر. والاصل في الامر انه يفيد الوجوب وحكمه انه فرض كفاية اذا قام به طائفة من المسلمين سقط الاثم على الباقين - 00:11:08

فرع وتسقط الصلاة عليه بصلاة مكلف واحد. لو صلى شخص واحد فقط شخص واحد من المسلمين شخص واحد فقط لو صلى عليه سقط الاثم عن كل المسلمين. كل هؤلاء الملايين المملينة يسقط عنهم الاثم - 00:11:23

قال لكن بشرط ان يكون هذا الذي صلى عليه مكلف طيب لو صلى عليه مميز هل يسقط الاثم على الباقين؟ هل سقط الواجب قال فلا تسقط بالمميز اما اذا صلى عليه مميز غير بالغ - 00:11:40

مثل صبي عمره سبع سنوات ولم يصلي عليه احد من المسلمين الا هذا المميز هل حصل الواجب؟ لا. لم تسقط. ما زالت ما زال في ذمتنا لهذا المسلم صلاة فلا تسقط بالمميز لانه ليس من اهل الوجوب. من هو اهل الوجوب؟ اهل الوجوب هو المكلف. البالغ العاقل المسلم البالغ العاقل - 00:11:57

وتسقط ولو كان المصلي انثى. طيب لو كان المصلي عليه انثى امرأة مسلمة بالغة عاقلة يكفي ولا ما يكفي؟ يكفي او كان عبدا يكفي ولا ما يكفي؟ يكفي كغسله وتكفينه ودفنه. كما لو ان المرأة هي الوحيدة التي غسلته يكفي - 00:12:20

او كفنته يكفي. او هي التي دفنته فقط يكفي واضح اذا هذا المسلم الذي مات لو لم يغسله او يكفنه او يصلي عليه الا امرأة واحدة يكفي سقط الاثم عن الباقين - 00:12:41

طيب لم يفعل كل هذه الامور الاربعة وهي الصلاة والغسل والتكفين والدفن لم يفعلها الا عبد يكفي ولا ما يكفي؟ يكفي. سقط الاثم من الباقيين طيب. لو لم يصلي عليه الا مسلم مكلف بالغ عاقل - 00:13:00

يكفي سقط الاثم على الباقين. طيب لو صلى عليه صبي مميز عمره سبع سنين مثلا طيب نقول لا يكفي لابد ان يأتي شخص ويصلي عليه شخص اخر ممن ذكرناهم واضح - 00:13:16

مسألة وتسن الصلاة على الميت في جماعة اجماعا تسن يحرص عليها ولو لنساء حتى لو كانوا جماعات نساء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها هو واصحابه جماعة هذا السنة. لكن لو صلى عليه شخص واحد سقط - 00:13:35

الاثم على الباقين. وحصل المطلوب وبرئت الذمة وخرج الانسان عن العهدة مسألة وشروطها اي الصلاة على المي ثمانية شروط. واحد النية الثاني التكليف يعني بالغ عقل. الثالث استقبال قبلة الرابع ستر العورة. الخامس اجتناب النجاسة. وهذه كلها سبقت اين؟ في باب شروط الصلاة. السادس وحضور الميت - 00:13:52

ميت او ميت كله صحيح. وبعضهم يفرق بينه في اللغة لكن هو كله كله صحيح طيب بعظهم يقول لا فرق بينهما وبعضهم يفرق. بعضهم يقول الميت هو الذي مات وانتهى - 00:14:18

اما الميت وهو الذي فهو الحي الذي سيموت او الذي مآله الى الموت. انك ميت اي ستموت وانهم ميتون اي سيموتون اما الميت بالتخفيف فهو الذي خلاص دفن يعني مات وانتهى - 00:14:35

وبعض العلماء لا يفرق بين ميت وميت. المهم اذا حضور الميت بين يدي المصلي ما حكمه؟ هذا شرط. لا تصح الصلاة على جنازة محمولة مثلا محمولة ما زالت محمولة على اكتاف. هل هل يمكننا نصلي عليها؟ لا. لا بد ان توضع بين يدي الامام - 00:14:55

لابد ان توضع بين يدي المصلي لانها كالامام. ان كان الميت بالبلد لا اذا صلى على غاب اما اذا صلاة الغائب هذا وظعها مختلف صلاة

الغائب وضعها مختلف. فحينئذ لا يشترط لها ان يكون الميت بين ايدينا. لكن انا اقصد الجثة موجودة. فيجب ان تكون - 00:15:14
بين ايدينا السابع واسلام المصلي لابد ان يكون المصلي مسلما وهو من شروط الصلاة المكتوبة ايضا واسلام المصلى عليه اي الميت. اذا المصلي لابد ان يكون مسلما. والمصلى عليه لابد ان يكون مسلما - 00:15:33
فلا تصح الصلاة على الكافر ولا تصح الصلاة من الكافر. لان الصلاة شفاعة ودعاء له والكافر ليس اهلا لذلك. لان الله تعالى قال فما تنفعهم شفاعة الشافعين. الثامن وطهارتهما اي المصلي والمصلى عليه - 00:15:50
لابد ان يكون متطهرين طبعا المصلي يتطهر بنفسه والمصلى عليه نحن نطهره كما تقدم. ولو بتراب لعذر كفقد الماء. لو ما عندنا ماء تتيمم انت وتيمم الميت اذا كان ما في ماء - 00:16:08
فلا تصح الصلاة عليه قبل تغسيله. طيب ما في ماء ييمم واضح نيممه وانت كذلك ايها المصلي اذا ما عندك ما تتيمم. التاسع وزاد في الكشاف ما معنى كشاف؟ كشاف. القناع. في شرح متن الاقناع. لمن - 00:16:24
كشاف القناع للبوهوتي والاقناع للحجاوي. هذا كتاب مهم للمتقدمين الفقه الحنبلي ويشترط تكفينه فلا تصح الصلاة عليه قبل تكفينه. اكيد. اذا كان منكشفا لا يصلى عليه وهو عار مثلا. مسألة واركانها - 00:16:46
اي الصلاة على الميت سبعة سبعة اول القيام في فرضها اتفاقا ان نكون واقفين في عموم قوله صلى الله عليه وسلم صلي قائما. وهذا يشمل الصلاة الطبيعية المعروفة ويشمل صلاة الجنازة. رواه البخاري - 00:17:05
الثاني والتكبيرات الاربع الجنازة نحن نكبر اربع مرات ما حكمها؟ ركن اذا تركت واحدة منها لا تصح الصلاة لحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي ما معنى النعي؟ النعي هو الاخبار بوفاة الشخص - 00:17:23
الاخبار اقول انعى اليكم فلانا. يعني اخبركم بوفاته هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه - 00:17:41
النجاشي معروف اسمه اصحمة وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات اربع تكبيرات رواه البخاري ومسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وهذا عام في كل الصلوات - 00:17:56
فدل على وجوب التكبيرات الاربع. الثالث وقراءة الفاتحة لحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الرابع والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لحديث لا صلاة لمن لم يصلي على النبي. رواه ابن ماجة - 00:18:13
الخامس والدعاء للميت. لانه هو المقصود. لماذا شرعت صلاة الجنازة اصلا؟ ما الهدف منها؟ الهدف منها الدعاء لهذا الميت طيب اذا كان اذا كنت انت لم تدعو لهم ما الفائدة من الصلاة - 00:18:28
لذلك الدعاء في الجنازة صلاة الجنازة ركن من اركان صحة صلاة الجنازة السادس والسلام نسلم السلام عليكم ورحمة الله على اليمين لفعله صلى الله عليه وسلم وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي. السابع الترتيب ترتب هذه الاركان التي ذكرناها - 00:18:41
تتعين القراءة الاولى في الاولى والصلاة عليه وسلم في التكبيرة الثانية. لكن لا يتعين كون الدعاء للميت بعد التكبيرة الثالثة. بل يجوز الدعاء للميت بعد التكبيرة الرابعة هذي فائدة. يعني نحن عادة متى ندعو للميت؟ بعد التكبيرة الثالثة صح - 00:19:01
يقول لك المؤلف هنا لو انك لم تدعو للميت بعد الثالثة سكت ولم تدعو له الا بعد التكبيرة الرابعة يجوز ولا لا يجوز؟ يجوز. المهم ان تأتي بالدعاء سواء كان بعد الثالثة ام بعد الرابعة. لكن عادة بعد الرابعة السكتة خفيفة جدا - 00:19:18
فقد لا يمهلك الامام لكي تدعوا. فالافضل ان تجعلها بعد الثالثة. مسألة الان الامام سيصلي على هذه الجنازة. اين يقف؟ هل يقف امام رأس الجنازة ام وسط الجنازة ام عند رجل الجنازة - 00:19:37
الجواب وسنة يستحب قيام امام ومنفرد في الصلاة اين؟ عند صدر رجل اذا كان رجلا نقف عند صدره واذا كانت امرأة نقف عند وسطها هكذا السنة رواه ابراهيم النخائي من فعل عبدالله بن مسعود - 00:19:55
مسألة ويسن قيام الامام والمنفرد اين؟ بالنسبة للمرأة عند وسط امرأة. لما روى سمرة؟ قال صليت ووراء انه يسلم على امرأة ماتت في نفاسها. فقام اين فقام عليها وسطها. مسألة وصفتها اي الصلاة على الميت الان سنصف لكم الصلاة على الميت كاملة - 00:20:16

نذكر كل شيء الاركان وكل شيء ان ينوي مثل صلاة الفرض ثم يكبر اربعا اجماعا للحديث السابق ويقرأ سورة الفاتحة سرا ولو كنت في الليل لما روى ابو امامة قال السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرأ في التكبيرة الاولى بام القرآن - 00:20:35
مخافة يعني سرا ثم يكبر ثلاثا ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخرة رواه النسائي الثالث ثم يكبر التكبيرة الثانية ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. لما روى ابو امامة ابن سهل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام - 00:20:59
ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء في الجنازة في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه. رواه الشافعي - 00:21:20
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كما يصلي عليه في التشهد ارأيتم الصيغة التي نقولها نحن في التشهد؟ نفسها هذه الصلاة الابراهيمية. نفسها تقولها هنا. لانه صلى الله عليه وسلم لما سألوه كيف نصلي عليك - 00:21:38
فعلم وعلمهم ذلك. رواه البخاري ومسلم. الرابع ثم يكبر التكبيرة الثالثة ويدعو للميت لحديث ويخلص الدعاء للجنازة كما تقدم. فرع والافضل ان يكون الدعاء بشيء مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:53
او على الاقل مما ورد عن الصحابة في حديث ابي هريرة مرفوعا اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احيته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام. اللهم لا تحرمنا اجره ولا ولا تضلنا ولا تضلنا بعده - 00:22:09
رواه احمد الخامس ثم يكبر التكبيرة الرابعة ويقف قليلا ولا يدعو سكتة خفيفة ولا يدعو. طيب لان خلاص دعا ايش؟ دعا الثالثة ان لم تكن قد دعوت بعد الثالثة فادعو بعد الرابعة. لما روى زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اربعا ثم يقف ما شاء الله - 00:22:31
قال في المبدع رواه الجوزجاني لم نقف عليه طيب هذا لم نقف عليه هذا من كلام الشارحين السادس ويسلم تسليمة يعني واحدة وتجزئ واحدة عن يمينه فقط لحديث ابي هريرة - 00:22:52
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها اربعا وسلم كم؟ تسليمة تسليمة يعني واحدة رواه الحاكم وعليه عمل الصحابة علي وابن عمر رضي الله عنهم وغيرهم - 00:23:11
فرع ولو لم يقل في السلام من الصلاة على الجنازة ورحمة الله اجزأ اجزاء يعني يكفي يعني لو قال السلام عليكم فقط يكفي ولا لا؟ يكفي لو زاد ورحمة الله - 00:23:28
يكفي ايضا جائز يعني لا بأس قال كالصلاة المكتوبة مثل الصلاة المكتوبة الفريضة لو قلت السلام عليكم يصح لو قلت السلام عليكم ورحمة الله ايضا يصح وهو الافضل ثم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:23:43
ومسألة وحمله الان بعد ان فرغ من تغسيل الميت. وتكفينه والصلاة عليه. الان شرع في حمل الميت يحمل على الاكتاف الى المقبرة مسألة وحمله اي الميت ودفنه فرض كفاية. اذا هذا الفصل - 00:24:06
معقود لبيان احكام حمل الميت ودفن الميت فحمل الميت ودفنه فرض كفاية اذا قام به طائفة سقط مع الباقين باجماع الفقهاء لماذا يدفن الميت؟ ما الحكمة من دفنه قال لانه لو ترك لانتن يعني صار نتنا - 00:24:29
وتأذى الناس برائحته الله يعني هذا هو هذا هو مصير الانسان الذي يتكبر ويتجبر على خلق الله عز وجل فاخره يعني جيفة نتنة فرع ويسقطان اي الحمل ودفنه وتكفين الميت بكافر اتفاقا لعدم اعتبار النية يعني لو ان كافرا - 00:24:50
حمل الميت او دفنه او كفنه طيب فيقول انه يسقطان لماذا لعدم اعتبار النية. يعني لان فاعله لا يختص بكونه من اهل القربة لا يجب ان يكون من يقوم بهذه الامور مثل دفن الميت مثلا. لا يشترط ان يكون من اهل القربة يعني لا يشترط ان يكون آآ مسلما - 00:25:15
فلو فعله كافر هاي الحمل والدفن طيب فانه آآ يسقط بذلك اذا يا اخوان اه بالنسبة للكافر الحكم يختلف في حقه بينما اذا آآ شارك في الحمل والدفن والتكفين او غير ذلك. فبالنسبة للحمل والدفن حمل الميت او دفنه او تكفينه فانه يجزئ او يعني يصح من من الكافر -

00:25:48
لان هذه الامور لا يختص بكونه من اهل القربى لا يختص فاعلها بان يكون من اهل القربة يعني من المسلمين. لكن هناك اشياء اخرى لا يتصح من مثل الصلاة على الميت. هل يمكن للكافر ان يصلي على الميت؟ لا تقدم معنا ان من شروط الصلاة على الميت ان يكون مصلي مسلما وان يكون مصلى عليه كافرا. صح - 00:26:19
لكن لو انه حمله حمله من المغسلة اي الى الى المقبرة يجزأ يسقط الاسم اثم به عن الباقين. يعني يصح طيب مسألة وسنة عند حمل الجنازة امور منها كون ماش - 00:26:39
كونه ماشي معها امام الجنازة. يستحب لمن يمشي مع الجنازة ان يكون امامها امام الجنازة لقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وبكر وعمر يمشون امام الجنازة - 00:27:00
واضح يكون الناس امام الجنازة والجنازة في الخلف رواه احمد وكون راكب يسير خلفها. اذا الناس الذين مع الجنازة نوعان ماش وراكب. الماشي يمشي امام الجنازة. والراكب يكون خلف الجنازة - 00:27:14
قال الخطابي لا اعلم اختلفوا في انه يكون خلفه الثالث وكون متبع الجنازة على قرب منها افضل من كونه بعيدا لانها متبوعة فهي كالامام يستحب ان تقترب من الجنازة قدر المستطاع - 00:27:31
الرابع واسراع بها اي الجنازة عند حملها. قال الشارح لا نعلم خلافا بين الائمة. اذا يستحب ان نسرع بالجنازة. يعني نحث الخطى ما لم يخف عليها من الاسراع الا اذا خفنا اننا اذا اسرعنا قد تسقط الجنازة. لا لا نسرع - 00:27:45
اما اذا لم يخف عليها شيء فالافضل هو الاسراع وما لم يشق على التابعين اذا كان هناك اناس يتبعون الجنازة. فاذا اسرعنا فاتهم فاتتهم الجنازة وشق عليهم الاسراع نخفف لحديث اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه. الخامس - 00:28:04
وتعميق قبر وتوسيعه. نجعل الحفرة عميقة وواسعة بلا حد. لحديث هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا واعمقوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد. رواه احمد والتوسيع الزيادة في الطول والعرض والتعميق الزيادة في النزول - 00:28:28
يعني الى الجهة العمق لاسفل ويكفي ما يمنع الرائحة والسباع يكفينا من من الحفر ومن العمق المقدار الذي يمنع وصول الرائحة الى الخارج الى من هو فوق الارض وكذلك يمنع السباع من ان تعبث. او تصل الى الجثة - 00:28:47
لانه لم يرد فيه يعني من السنة تقدير فيرجع فيه الى ما يحصل المقصود مسألة وكره عند الدفن امور. واحد رفع الصوت معها اي الجنازة لقول قيس ابن عباد كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يستحبون خفظ صوت عند ثلاث - 00:29:07
عند القتال وعند القرآن وعند الجنائز. رواه ابن ابي شيبة. فيكره يعني رفع الصوت ولو كان رفع الصوت بالذكر والقرآن لانه بدعة فعن ابن جريج قال قلت لعطاء قول القائل عند عند الجنازة استغفروا له غفر الله لكم. يعني بصوت عال قال محدثة يعني بدعة - 00:29:26
رواه عبد الرزاق المكروه الثاني وكره ادخال القبر خشبا او شيئا مسته النار كاجر اتفاقا يكره ادخال قبر خشبا اول شي مسته النار اجر هذه المادة تستعمل للبناء باتفاق الفقهاء - 00:29:48
لماذا؟ تفاؤلا بالا تمسه النار تفاؤلا بان لا تمسه النار قال اه ابراهيم النخعي كانوا يكرهون الاجر في قبورهم. رواه ابن ابي شيبة الثالث وكره تجسيسه اي تبييض القبر بالجص - 00:30:11
وتزيينه ويقولون اه نادر في اللغة العربية ان ان تجتمع في كلمة واحدة جيم وصاد. نادر جدا جدا جدا وهذا يكثر في الكلمات الاعجمية فجص هذي من الحالات النادرة المهم لحديث جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه - 00:30:29
الرابع وكره بناء شيء على القبر لحديث جابر رضي الله عنه السابق قال ابن القيم يجب هدم القباب التي على القبور لانها اسست على معصية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:52

الخامس وكره كتابة على القبر لحديث جابر السابق. السادس وكره مشي على قبر على القبر هذا هذا مكروه اه وكره جلوس عليه لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير - 00:31:05
له من ان يجلس على قبر رواه مسلم مع ان ظاهر الحديث يفيد التحريم. الا ان المذهب يختارون الكراهة مسألة ويجب ان ان يستقبل به اي الميت القبلة عند دفنه. لحديث عبيد ابن عمير عن ابيه مرفوعا وكانت له صحبة. قال البيت - 00:31:25
الحرم قبلتكم احياء هذا عند الصلاة واموات هذا عند الدفن وعمل المسلمين على ذلك. مسألة ويسن لحد الميت على جنبه الايمن لانه يشبه النائم وهذه سنته. يعني يوضع على جنبه الايمن - 00:31:44
وهكذا يكون وضع الانسان عند النوم والنوم هو الموت الاصغر مسألة وحرم داف اثنين فاكثر هل يجوز ان نجمع اكثر من انسان في في حفرة واحدة؟ في قبر واحد؟ نقول حرام - 00:32:01
دفن اثنين فاكثر معا حرام او واحدا بعد اخر قبل بلا السابق يعني ان ان ادفن واحد ثم ندفن الاخر قبل ان يبلى يعني قبل ان يعني تفنى الجثة الاولى. نضع القبر الجثة الثانية هذا ايضا حرام - 00:32:14
اذا دفن اثنين فاكثر حرام. او ان ندفن واحدا بعد اخر قبل ان ان يبلى السابق يعني قبل ان ان يعني يختفي او او انحل دعنا نقول اه تتحلل هذه الجثة الاولى. طيب فهذا ايضا حرام في قبر واحد حرام لانه صلى الله عليه وسلم كان يدفن كل ميت في قبر - 00:32:36
وعلى هذا استمر فعل الصحابة ومن بعدهم. فرع لا يدفن اثنان في قبر الا في حالتين اذا الاصل انه حرام الا في حالتين حالتين استثنائيتين. واحد لضرورة مثل ما القارورة كثرة الموتى - 00:32:59
وقلة من يدفنهم وخوف الفساد عليهم لحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد لكن هذا متى؟ هذا عند الظرورة لان الموتى كثيرون - 00:33:19
ومن يدفنهم قليل ويخشى عليهم آآ ان يسرع الفساد الى هذه الجثة ولذلك يستثنى في هذه الحالة رواه احمد الثاني اذا بلي الاول اصبحت الجثة بالية طيب وصارت الجثة ايش رميما خلاص ما عاد لها وجود الجثة - 00:33:32
فحينئذ قال ويرجع في ذلك الى اهل الخبرة فلا ينبش قبر ميت لميت اخر لما فيه من هتك حرمته نعم يعني اذا بلي الاول وصار رميما فانه يجوز ان يوظع مكانه جثة اه اخرى. هاتان الحالتان - 00:33:56
مسألة وسنة عند دفن الميت امور منها ان يدخله اي القبر ميت من عند رجليه اي الخبر بان يوضع النعش اخر القبر فيكون رأس الميت في الموضع الذي تكون فيه رجلاه اذا دفن - 00:34:13
ثم يسلوا الميت في القبر سلا رفيقا لما ورد عن ابي اسحاق قال اوصى الحارث الاعور ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله القبر من قبل من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة - 00:34:27
رواه ابو داوود. ان كان ذلك اسهل بالميت والا والا يكن ادخاله من عند رجليه اسهل فماذا يفعل؟ فيدخله من حيث سهل ادخاله منه المقصود الرفق بالميت الثاني ويسن قول مدخله اي مدخل الميت القبر بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخل - 00:34:52
الميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله رواه داود. ولفظ الترمذي بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله. الثالث وحذو التراب عليه اي الميت باليد ثم يهال عليه اي التراب لحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى قبر الميت فحثى عليه من قبل رأسه ثلاثا رواه ابن - 00:35:14
الرابع وتلقينه اي الميت بعد الدفن عند القبر ايش يلقن؟ يلقن هذا الكلام الذي سنقوله الان في حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدهم من اخوانكم - 00:35:34
اذا مات احد من اخوانكم فسويتم التراب على قبره فليقم احدكم على رأس قبره ثم ليقل. هذا هو التلقين. يلقنه هذا الكلام. يا فلان ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب. يعني الميت الذي في القبر يسمع الكلام ولا يجيب - 00:35:48

طيب ثم يقول يا فلانة ابن فلانة فانه يستوي قاعدا ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول ارشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت بالاسلام دينا - 00:36:06

اه وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما فان منكرا ونكيرا هذان الملكان المعروفان يأخذ واحد منهما بيده لصاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من قد لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما. رواه الطبراني - 00:36:26

وظعفه ابن القيم وقد اخذ به الحنابلة مع ان ابن قدامة يقول لم نسمع في التلقين شيئا عن احمد ولا اعلم فيه للائمة قولا سوى ما رواه الاثرم قال قلت لابي عبد الله فهذا الذي يصنعون اذا دفنوا الميت يقف الرجل فيقول يا فلان ابن فلانة الى اخره فقال - 00:36:51

احمد ما رأيت احدا فعل هذا الا اهل الشام. حين مات ابو المغيرة. وقال ابن تيمية هذا التلقين المذكور قد نقل عن طائفة من الصحابة انهم كابي امامة الباهلي وغيره. وروي فيه حديث عن ان النبي صلى الله عليه وسلم لكنه مما لا يحكى بصحته. ولم يكن كثير من الصحابة يفعل ذلك. فمن الائمة - 00:37:11

من رخص فيه كالامام احمد وقد استحبه طائفة من اصحابه واصحاب الشافعي ومن العلماء من يكرهه لاعتقاده انه بداء. اذا فيه اقوال ثلاثة وهذا اول مرة اذكر لكم خلافا في المسألة. فقط احببت ان اشير الى ان المسألة خلافية. وان من اخذ بمذهب الامام احمد في هذا فهو مسبوق - 00:37:33

وله في ذلك سلف خامس الدعاء والدعاء له اي الميت بعد الدفن عند القبر لحديث عثمان رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه - 00:37:57

قال استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل. السادس ورش القبر بماء لما روى جعفر بن محمد عن ابيه ان الرش على القبر كان على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي - 00:38:10

السابع رفعه اي القبر عن الارض قدر شبر. لا يزاد عليه لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد ونصب عليه اللبن نصبا نصبا ورفع قبره من الارض نحوا من شبر رواه ابن - 00:38:23

لماذا نرفعه شبر؟ حتى يعرف انه قبر طيب واذا عرف انه قبر يتوقاه الانسان فلا يطأه ولا يجلس عليه ويترحم على صاحبه مسألة وان ماتت حامل بمن يرجى حياته يعني في بطنها انسان يرجى حياته. كيف نعرف انه يرجى حياته؟ بامكان يتحرك حركة قوية وانفتحت المخارج - 00:38:38

رجعني المرأة وله ستة اشهر فاكثر. حينئذ قال آآ حرم شق بطنها للحمل لانه هتك حرمة متيقنة لابقاء حياة متوهمة. نحن لسنا متأكدين ان هذا الذي في بطنها حي فلذلك لا نقدم على شق بطنها لاجل هذا الاحتمال. اذ الغالب ان الولد لا يعيش - 00:39:01

فنحن عندنا مشكلتان هل نراعي الام الميتة امن راعي هذا الجنين. المؤلف يرى المؤلف يرى ان اننا نراعي الام طيب هي ميتة حتى ولو لا نقدم على شق بطنها لاجل احتمالية ان هذا الجنين - 00:39:26

اه لاجل ان هذا الجنين او الذي في بطنها حي واضح؟ هذا رأي المؤلف هناك وجه اخر في المذهب انه يشق بطنها اذا غلب على الظن انه يحيى لانه تعارض حقهما فقدم حق الحي لكون حرمته اولى - 00:39:45

طيب فرع واخرج النساء يعني النساء هم اللاتي يباشرن اخراج الطفل من بطن الحامل اذا ماتت من ترجى حياته فان تعذر عليهن اخراج لم تدفن حتى يموت نعم طيب اذا يقول فرع واخرج النساء من بطن الحامل اذا ماتت من ترجى حياته فان تعذر عليهن اخراجه لم - 00:40:03

تدفن حتى يموت الحمل اذا حاول النساء ان يخرجن من من بطنها هذا الجنين ولم يستطع ان يتعذر عليهن اخراجه. ماذا يفعلن؟ قال لم تدفن يعني المرأة الام حتى يموت الحمل لحرمته - 00:40:33

ولا يشق بطنها ولا يوضع عليه ما يموته لعموم النهي عن قتل النفس المحرمة ولا يخرجه الرجال لما فيه من هتك حرمتها هذا هو الذي

مشى عليه المصنف والمسألة فيها خلاف وفيها تفاصيل. اه طويلة - 00:40:54
فرع وان خرج بعضه اي بعض الحمل حيا شق بطنها للباقي اي لخروج باقي الحمل لتيقن حياته بعد ان كانت موهومة نعم قبل فيما سبق كنا نتوهم نحن حياة الجنين - 00:41:15
لكن الان اذا تيقنا فالحكم يختلف. اذا ان خرج بعضها الى الحمل حيا. وتيقنا ذلك شق بطل لان خلاص نحن الان متأكدون ان هذا الجنين حي حينئذ نقدم على شق بطن هذه الام - 00:41:30
يعني لاحظوا كيف الفقهاء يحاولون ان يوازنوا بين الامرين. بين احترام هذه الام وعدم شق بطنها مع انها ميتة. وبين انقاذ هذا الطفل لتيقن حياتي بعد ان كانت موهومة. فلو مات الحمل قبل الشق اي شق البطن لم يخلو من حالين. الاولى ان يتم له اربعة اشهر - 00:41:46
فان امكن اخراجه اخرج حتى يغسل ويكفن بلا شق اي بلا شق للبطن. الثاني فان تعذر اخراجه غسل ما خرج منه لانه في حكم السقط وصلي عليه اي الحمل سواء خرج بعضه او لا معها اي مع امه المسلمة بان ينوي الصلاة عليهما - 00:42:06
والثانية يعني الحالة الثانية ان لم يكن له اربعة اشهر فاكثر صلي عليها اي الام دونه اي الحمل. الحمل لا يصلى عليه. لان السقط اذا كان دون اربعة اشهر لم يغسل ولم يصلى عليه اتفاقا هذا تقدم معنا لانه ليس بادمي لعدم نفخ الروح فيه. قال رحمه الله فصل في - 00:42:27
كامل التعزية وزيارة القبور. خلص هذا الانسان الان دفن دفن ورجع الناس الى بيوتهم مثلا آآ هناك شيء يسمى بالتعزية. التعزية هي التأسية لمن يصاب بمن يعز عليه. انسان في انسان يعز عليه مات له قريب او حبيب فيعزى ما معنى التعزية؟ التعزية معناها التقوية - 00:42:47
تعزيه يعني تقويه وتصبره وتدعو له هذه هي التعزية هذي من محاسن الاسلام التعزية من محاسن الاسلام مسألة وتعزية مسلم مصاب ولو كان المعزى صغيرا او جارا او صديقا الى ثلاثة ايام سنة. اذا المذهب يقولون - 00:43:14
التعزية يكون منذ الوفاة الى ثلاثة ايام. هذا هو وقت التعزية بعد ثلاثة ايام لا يعزى. طيب قال ثلاثة ايام هذي سنة اتفاقا. اتفاقا قبل الدفن وبعده. يجوز ان يعزى قبل الدفن ويجوز ان يعزى بعد دفن. اذا - 00:43:34
امر مفتوح قبل او بعد. وسواء كان الميت مسلما او كافرا يعني انا التعزية عام تعزي عام سواء كان الميت مسلما او كافرا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين عز ابنته بفقد ابنها فقال لها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب - 00:43:54
وهو البخاري ومسلم. فرع تسن التعزية الى ثلاثة ايام فلا يعز بعدها لانها مدة الاحداد المطلق. قال المجد يعني المجد ابن تيمية الا اذا كان انا غائبا فلا بأس بتعزيتي اذا حضر. يعني انت تريد ان تعزي انسانا خلال هذه الثلاثة ايام ما كان موجودا كان مسافرا مثلا. لم يرجع الى بلده الا بعد ثلاثة ايام - 00:44:17
تعزيه ولا تعزيه طيب ما الحكمة في تقييدها بثلاثة ايام يقول بعض الفقهاء حتى يعني ينسى هذه المصيبة. لانك لانك لانك اذا جعلت التعزية مفتوحة وعزيته بعد عشر ايام عشرين يوم فانت - 00:44:39
الذي يذكره بالمصيبة دائما ونحن نريده ان ينسى هذه المصيبة كي يستطيع ان يستمر في حياته وان يسعى في اعمار هذه الارض ويسعى في عبادة الله عز وجل فاستمرار التعزية وجعلها مفتوحة يذكره بهذا المصاب دائما ويجعله حزينا ويتوقف عن العمل - 00:44:54
واضح طيب فرع فيقال في تعزيته لمسلم اذا اردت ان تعزي مسلما مات له مسلم ايش تقول؟ اعظم الله اجرك واحسن عزاءك وغفر لان الغرض الدعاء للمصاب وميته ويرد معزى على من عزاه بقول - 00:45:13
ماذا ترد عليه؟ اذا عزاك تقول له استجاب الله دعائك ورحمنا واياك. رد به الامام احمد. هكذا كان يرد الامام احمد. مسألة الامام احمد يا اخوان ليس نبيا صحابيا لكن - 00:45:32

الفقهاء حينما يحتجون باقوالها وبافعاله لانه عرف عنه انه لا يفعل شيئا الا باثر لا يفعل شيئا الا باثر فيكون عنده اثر في هذا طيب او على الاقل هو يرى جواز هذا - 00:45:48

على كل حال مسألة اهداء القرب للميت على قسمين انسان مات له شخص. تريد ان ان تنفعه بعد موته. تريد ان تهدي له طاعة. كي يكون في ميزان حسناته لانه مات وانقطع عن الدنيا - 00:46:02

الدنيا ولا يستطيع ان يزيد في عمله الان. تريد انت ان تعطيه شيئا من الحسنات. هذا يسمى اهداء القرب. القرب جمع قربى والقربى ومعناها الطاعة طيب نقول هذا على قسمين - 00:46:16

القسم الاول قسم اول قرب يجوز اهداؤها للميت اتفاقا وهي واحد الدعاء والاستغفار لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا وللاخوان الذين سبقونا بالايمان ولحديث اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من صدقة جارية او علم - 00:46:30

ينتفع به او ولد صالح يدعو له. هذا متفق عليه والحديث رواه مسلم. الثاني العبادات المالية كالصدقة والعتق طيب العتق الان غير موجود لحديث عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها. يعني ماتت آآ فجأة ولم توصي - 00:46:49

واظنها لو تكلمت تصدقت. اف لها اجر ان تصدقت عنها هذا هو اهداء الطاعات. اهداء القرب. قال نعم. رواه مسلم. هذا متفق عليه. كل ما تقدم هذا متفق عليه. القسم الثاني قرب يعني طاعات تنوز - 00:47:09

في جواز اهدائها للميت اي اختلف فيها الفقهاء. هل ينفع ان اهدي الميت هذا ولا لا؟ وهي باقي العبادات مثل الصلاة والصوم والحج وغيرها مذهب الحنابلة؟ يجوز يجوز اي قربة من القرب - 00:47:24

افعلها لله عز وجل ثم تهديها لهذا الميت. ينفعه ويصل اليه. هذا مذهب الحنابلة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية لحديث قال بين انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتته امرأة فقالت يا رسول الله انه كان عليها اي امها صوم - 00:47:40

شهر افاصوم عنها؟ قال صومي عنها؟ قالت انها لم تحج قط افاحج عنها؟ قال حجي عنها. رواه مسلم اذا الحديث ذكره الحاج صح؟ وذكر الصوم قال المصنف وتقاس باقي العبادات على ما تقدم من النصوص - 00:47:57

نقيس نقيس باقي العبادات على الصوم وعلى الحج. وهي ذلك اشار مصنف بقوله واي هذه صيغة عموم واي قربة فعلت من مسلم وجعل ثوابها لمسلم غيره حي او ميت نفعه ذلك. صوم حج عمرة - 00:48:13

آآ قراءة قرآن تسبيح تهليل الى غير ذلك. مسألة حكم زيارة القبور للرجال وحكم زيارة القبور للنساء. نقول تسن زيارة القبور للرجاء تسن صيانة القبور للرجال وحكاه النووي اجماعا لحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وفي رواية - 00:48:32

فانها تذكر الاخرة. اللفظ الاول لمسلم والثاني لابي داوود اذا بالنسبة للرجال لا خلاف فيهم مسألة وتكره للنساء زيارة القبور لماذا؟ لدليل شرعي ودليل اه عقلي. الدليل الشرعي حديث ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - 00:48:57

طيب الدليل العقلي ان النساء يعني يعني ذوات عاطفة جياشة لا يناسب هذا المكان ان يدخلن فيه طيب لا يتحملن مثل هذه الاماكن وان علمنا اي النساء انه انه يقع منهن محرم بزيارتهن - 00:49:16

حرمت. اذا زيارة القبور بالنسبة للانسان على مذهب الحنابلة مكروه لكن اذا تيقنا ان ان النساء اذا دخلن الى المقبرة حصل منهن حرام مثل ان يحصل منهن نياحة او شق للجيوب وظرب الخدود ونحو ذلك او يحصل منهن - 00:49:36

اي شيء من المحرمات فان الزيارة في حقهن ايش؟ حرام اه حرمت زيارتهن لها وعليه يحمى الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور غير قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فيصن. اذا الا - 00:49:54

زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهي قبر ابو بكر وقبر عمر فهذي هذي القبور الثلاثة يستحب للمرأة ان تزورها ان تزور هذه القبور الثلاثة ولا يكره في حقها ولا يهرم - 00:50:12

الا اذا فعلت محرما هذا شيء اخر واضح؟ اذا الاصل في زيارة المرأة للقبور انه مكروه. الا اذا صدر منها شيء حرام فهو حرام. ويستثنى من ذلك قبور الثلاثة. النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر - 00:50:28

سحب لها ان تزورها ان تزور اه هذه القبور الثلاثة اه دون اه دون كراهة طيب مسألة ويجوز البكاء على الميت. انسان مات له انسان هل يجوز ان يبكي عليه؟ ام هذا يعتبر من النياحة؟ نقول مجرد البكاء البكاء ونزول الدموع هذا فطرة في الانسان وهذا امر طبيعي ليس محرما - 00:50:42

كان مكروها لحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سعد ابن عبادة يوم مات فبكى وقال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب. ولكن يعذب بهذا. واشار الى لسانه - 00:51:06

اشار الى لسانه اذا لو انسان صارخ وعول ويعني يعني يعني رفع صوته بالعويل وبدأ يعني يعني يعترض مثلا على قضاء الله عز وجل وقدره اذا فعل شيء من هذه الامور حرام. اما مجرد البكاء لا شيء فيه - 00:51:20

ولكن يعذب بهذا او يرحم رواه الشيخان مسألة ويحرم ندب. ما هو الندب الندب هو البكاء على الميت. مع تعداد محاسن الميت بلفظ النداء كأن نقول مثلا وسيدة وعظيمة مثلا فلانة ونحو ذلك. لانه من النياحة المنهية عن هكذا كانت تفعل العرب - 00:51:40

طيب هذا يعد يسمى ندبا وله باب خاص في في كتب النحو مسألة وحرم نياحة. ما هي النياحة؟ وهذا يكثر في النساء وهي رفع الصوت بالندب لحديث ام عطية رضي الله عنها اذا النياحة محرمة لحديث ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح. خصوصا ايام - 00:52:07

الجاهلية كان هذا كانت هذه الامور كثيرة جدا. كل هذه الامور التي ترونها التي حرمها الاسلام كانت آآ منتشرة جدا ايام الجاهلية. فجاء الاسلام وحاربها مسألة وحرم شق ثوب هذا ايضا كان كان كثير - 00:52:31

اه عند ايام الجاهلية لذلك تجدونه في الشعر الجاهلي ولطم خد ونحوه كصراخ. وهذا طبعا موجود في الجاهلية وما زال موجودا عند الجهال من الناس الى الان ونتف شعر كله من باب المصيبة يعني. لحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. رواه الشيخان - 00:52:45

مسألة ما مسألة مهمة ويكثر السؤال عنها؟ هل الميت يعرف ان احدا زاره الميت في قبره هل يشعر هل يحس ان احدا زاره قال مصنف نعم يعرف الميت زائره الدليل لان المسلم - 00:53:07

يسمى زائرا ولولا انهم يشعرون به لما صح تسميته زائرا فان المزور اذا لم يعلم بزيارة من زاره لم يصح ان يقال زاره صح ولا لأ من حيث اللغة العربية. طيب - 00:53:26

متى يعرفه؟ قال يعرفه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس. قاله الامام احمد والعموم احمد لن يقول هذا الا بدليل وقال في الاغنية يعرفها اسم كتاب يعرفه كل وقت وهذا الوقت اؤكد الوقت الذي ذكره الامام احمد هذا الوقت اكد - 00:53:42

يعني اشد تأكيدا. طيب ولكن يعرفه في كل وقت. ليس خاصا بهذا الوقت. قال ابن القيم رحمه الله الاحاديث والاثار تدل على ان الزائر متى جاء علم به المزور. اذا هناك احاديث واثار تدل على هذا. وان شئتم - 00:54:00

ارجعوا الى كتاب الروح لابن القيم الاحاديث والاثار تدل على ان الزائر متى جاء علم به المزور. وسمع سلامه وانيس به ورد عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم. لا يظن ظان ان هذا فقط للشهداء لا. هذا لكل المسلمين - 00:54:19

وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم. وانه لا توقيت في ذلك. يعني ليس خاصا بيوم الجمعة قبل طلوع الشمس. وانما هو عام لكن الوقت الذي ذكره الامام احمد هذا اكد - 00:54:38

وبهذا نكون بحمد الله قد انتهينا من كتاب الجنائز ونشرع ان شاء الله في الدرس القادم في كتاب الزكاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:51